

أيام الثقافة العراقية في السويد

إختتم في يوم الأحد 2002/6/2 مهرجان " أيام الثقافة العراقية في السويد " المكرسة لتكريم الشاعر العراقي الكبير سعدي يوسف ، التي أقيمت في أربعة مدن كبرى (مالمو ، لوند ، غوتنبرغ ، ستوكهولم) في الفترة ما بين 24 أيار و 2 حزيران، والتي نظمتها خمسة جمعيات عراقية (الجمعية الثقافية العراقية في مالمو، رابطة الديمقراطيين العراقيين في سكونه، الجمعية الثقافية المندائية في لوند، البيت الثقافي العراقي في غوتنبرغ، ونادي 14 تموز الديمقراطي العراقي في ستوكهولم) وبرعاية اتحاد الجمعيات العراقية في السويد.

ويعتبر هذا المهرجان من أضخم المهرجانات التي أقيمت لحد الان خارج الوطن ، حيث شارك فيه أكثر من 42 مبدع وفنان وكاتب وشاعر وناقد وسينمائي من عموم أوروبا ، كما شارك ستة شعراء سويديين ، إضافة إلى فرقة غنائية تضم في قوامها فنانيين وفنانات من السويد والنرويج . ومن المشاركين (قاسم البريسم، احمد المختار، طالب غال، علي الثوين، قاسم حول، محمد المنصور، ابراهيم عبد الملك، عدنان الظاهر، جاسم ولائي، قاسم عبد، ماري سيكيري، داود امي، عدنان الصائغ، كارين ينتر، آر ن زارينغ، انا لينا باغر، سلام الصكر، فلاح صبار، علي ريسان، حيدر ابو حيدر، انوار عبد الوهاب، فرقة سومر، فرقة مسرح الجدارية، فرقة مسرح التمرين، أناهيد سركيس، علي النجار، يحيى الشيخ، قاسم الساعدي، زياد حيدر، حسام الدين العقيقي، ضياء النواب، ملاك مظلوم، مهند طاعون، ستار كاوش، عباس يوسف، جبار غضبان، نبيل تومي).

وقد تنوع المهرجان بأيامه التسعة بمعارض تشكيلية ومعرضا للصور عن تاريخ العراق وندوات شعرية ونقدية وعروضا سينمائية وريبور تاجات وعروضا مسرحية وغنائية وعزفا على العود المنفرد ومعرضا للكتاب ضم 129 عنوانا لمؤلفين وكتاب عراقيين وقرأت شعرية لسعدي يوسف جاءت مكللة تلك النشاطات كلها .

هذا وكرم الشاعر الكبير سعدي يوسف من قبل اتحاد الجمعيات العراقية في السويد تكريما يليق بمنزلته الأدبية والوطنية في حفل اكتظ بجمهور محبيه من الجالية العراقية والعرب والسويديين، كانت الأولى في الاحتفاء به ومنحه زهرة الكريستال الرمزية تعبيراً عن الاعتزاز به شاعرا باراً بشعبه ووطنه.

وبمناسبة اليوم العالمي للطفولة ، وعلى شرف المهرجان الثقافي أصدر الاتحاد العدد الصفر من مجلة "بان" باللغة العربية المخصصة للأطفال كتجربة رائدة لتواصل الأطفال بوطنهم وحضارة آبائهم ، لاقت صدى إيجابي من قبل الإجفال والمشاركين .

اتسمت أيام المهرجان بكثافة برنامجه وتنوع مواده وتهافت الجمهور إلى لقاء مبدعيهم ومتقفيهم ولم يحظ أي منهم لا المبدعين ولا الجمهور إلى فترة استراحة فقد كانت راحتهم الحقيقية أن الثقافة العراقية متواصلة ولن تغيب عن الوطن رغم النفي والمسافات .

ستوكهولم : إعلام اتحاد الجمعيات - 3 حزيران 2002